

انفتاح النص من التناص إلى المتعاليات النصية: التأسيس الاصطلاحي:

د. مهدية ساهل

جامعة الجزائر2

تمهيد:

عرفت الساحة النقدية اهتماما بالغا بمجال التفاعل النصي، وهذا بعد الانتقال من البحث في النص المغلق، إلى الاهتمام بالانفتاح النصي، حيث نشأت نظرية التناص في النقد الغربي في زمن ما بعد الحداثة "post-modernisation".

نحاول في هذه الدراسة تتبع مفهوم مصطلح "التناص" في النقد الغربي، والتحويلات التي عرفها من خلال عرض لأهم المقاربات التي حاولت ضبط هذا المفهوم، مع التركيز على ثنائية التحول من مصطلح التناص كما هو عند كريستيفا إلى مصطلح المتعاليات النصية عند "جيرار جنيت".

تم التركيز على هاتين المرحلتين الهامتين في تاريخ المصطلح لأهميتهما في التأسيس لحقل واسع، ومرحلة جديدة تبحث في المرجعيات النصية، والنص الغائب الذي ينتج النصوص.

من التناص إلى المتعاليات النصية: طرح نظري :

ظهر مصطلح التناص على يد الباحثة البلغارية جوليا كريستيفا وكان ذلك في عدة أبحاث لها كتبت ما بين 1966 و1967 صدرت في مجلتي "تيل كيل" "tel quel" و "critique" وأعيد نشرها في كتابيها "سيميوتيك" "sémiotique"⁽¹⁾ ونص الرواية "le texte du roman"⁽²⁾ وفي مقدمة الترجمة الفرنسية لكتاب "ميكائيل باختين" عن "شعرية دوستوفسكي"⁽³⁾، لقد استفادت "كريستيفا" من أعمال "باختين"⁽⁴⁾ وأضافت إليها حوارا مع المعرفة الحديثة فاستبدلت مصطلح "الحوارية" عنده بمصطلح التناص، ومنه فإنها تعرف النص كلوحة فسيفسائية من الاستشهادات، فكل نص هو امتصاص وتحويل لنص آخر⁽⁵⁾ ولا يخلو نص من هذه الظاهرة وهذا ما صرح به "تودوروف" على لسان باختين، إذ يرى أن الخطاب الوحيد الذي لم يحدث فيه تناص هو الخطاب الأول الذي كان بين الله و"آدم".⁽⁶⁾ أما باقي الخطابات فكلها تزخر بعلاقات تناصية لأن النص يتعرض للنقل إلى سياق آخر، فكل نص أدبي هو خلاصة تأليف لعدد من الكلمات التي سبقت النص في الوجود. وهي قابلة للانتقال إلى نص آخر حاملة معها تاريخها القديم والمكتسب.⁽⁷⁾

يندرج مفهوم التناص عند "كريستيفا" في إشكالية الإنتاجية النصية: التي تتبلور كـ "عمل النص"⁽⁸⁾

فهو ساحة الإنتاج يلتقي فيه منتج النص وقارئه فالنص في حالة إنتاج وسيورة عمل، فهو لا يتوقف عن التفاعل، فكل نص - حسب كريستيفا - يخضع لسلطة نصوص أخرى تفرض عليه عالما معينا، وتظهر قدرة الأديب في تشكيله كنص جديد خاص به.

ومنه فإن النص عبارة عن مجموعة من عمليات التفاعل بين النصوص التي تدخل في نسيجه بطريقة تمنح النص معنى إضافيا على كل النصوص السابقة التي تكونه.⁽⁹⁾

لقد كان لمفهوم "كريستيفا" للنص دورا هاما في بلورة مفهوم التناص إذ انتشر انتشارا واسعا وكبيرا، وهذا ما يصرح به "بارت" في حديثه عن نظرية النص إذ يقول: "نحن مدينون لجوليا كريستيفا بالمفاهيم النظرية الأساسية التي يتضمنها تعريفها للنص."⁽¹⁰⁾ كما يشير الباحثون إلى ريادة "كريستيفا" التي أدخلت مصطلح التناص إلى حقل الدراسة الأدبية، وهذا ما سمح

بالانتقال من مفهوم النص المغلق إلى انفتاحه على غيره من النصوص، وقد أعطى دفعة جديدة للدراسة الأدبية التي كان اهتمامها ينصب على الجانب اللساني للخطاب.

ومنه فقد حظي مفهوم التناص باهتمام كبير، ففي سنة 1976 صدر عدد خاص به في مجلة "بويطيقا" كما انعقدت ندوة عالمية سنة 1979 في جامعة كولومبيا يرأسها "ميكائيل رفاتير" عن التناص، فتعددت التعاريف التي وضعت للتناص كتقنية منهجية لتحليل النص وقراءته، وبالتالي نجد عدة اتجاهات نقدية تناصية: ففي حين اهتمت "كريستيفا" بالبحث في الإنتاجية النصية، وإنشاء منهج سيميائي جديد يختلف عن سيميائيات الاتصال اتجه "جيرار جنيث" إلى البحث عن شعرية النص من خلال تداخل النصوص .

أما "بييرزما" فحاول وضع مفهوم سوسولوجي للتناص وبلورة علم اجتماع النص. ورغم وجود اختلافات بينهم في طريقة قراءة "التناص" والتعامل معه، إلا أنهم يتفقون على مفهوم النص المفتوح. مفهوم التناص عند النقاد: الضبط الاصطلاحي:

سنعرض فيما يلي بعض الاتجاهات التي اشتغلت في مجال التفاعل النصي، و حاولت ضبط مفهوم مصطلح "التناص":
مفهوم التناص عند رولان بارت⁽¹¹⁾: يرى "بارت" أن القارئ يعيد كتابة النص فهو الذي يصنع علاقات التداخل بين النصوص المشكلة للنص المفتوح، وهكذا يكون "بارت" قد ساعد على موت المؤلف ليشعر القارئ بلذة النص.
مفهوم التناص عند لوران جيني: ⁽¹²⁾

ينطلق جيني من استحالة إدراك العمل الأدبي خارج "التناص" لأن المعنى في عمل ما لا يدرك إلا بعلاقته بموالية طويلة من النصوص، وينتهي إلى اعتبار "التناص" تحويلا ثقافيا وتحديد لفعالية المعنى ومرآة لذات الكاتب والقارئ معا، فالتناص عنده: "عمل تحويل وتمثيل عدة نصوص يقوم بها نص مركزي يحتفظ بربادة المعنى." ⁽¹³⁾
مفهوم التناص عند ميشال بوتور:

يرى "بوتور" أن كل إبداع أدبي ينتج داخل مجال محاصر بالأدب، إن كل رواية أو قصيدة كل كتابة جديدة هي مشاركة جديدة داخل المنظر السابق ⁽¹⁴⁾

مفهوم التناص عند جورج لويس بورخيس:

يدعم "بورخيس" الرأي السابق إذ يعتبر أن جميع الأعمال الأدبية هي من صنع كاتب واحد غير زمني ومجهول. ⁽¹⁵⁾

مفهوم التناص عند ميشال أريفي:

يعرفه بأنه: "مجموع النصوص التي تدخل في علاقة مع نص معطى." ⁽¹⁶⁾

من مصطلح التناص إلى مصطلح المتعاليات النصية عند جيرار جنيث:

بالنسبة لـ "جيرار جنيث" فهو يبحث عن شعرية النص عبر العلاقات التناصية التي يقيمها النص مع غيره من النصوص . تجاوز "جنيث" مصطلح التناص إلى مصطلح آخر هو "المتعاليات النصية" والذي يتسع وفقه لمختلف العلاقات النصية التي يعد التناص واحدا منها: "و بذلك يغدو التناص مفهوما فرعيا يشكل مع باقي المفاهيم التي أدخلها جنيث أنواعا وأشكالا من المتعاليات النصية" ¹⁷

يعتبر ما قدمه "جيرار جنيث" منذ الثمانينيات مسيرة متميزة في دراسة أنماط العلاقات النصية مع الاهتمام بوضع مصطلح

خاص لكل منها.

ذهب جيرار جنيت في البداية إلى أن موضوع "البويطيقا" هو "معمار النص" سنة 1979 وذلك في كتابه "مدخل إلى معمار النص" ⁽²⁾ باعتباره مجموع المقولات العامة، و أنماط الخطابات والتلفظات، والأنواع الأدبية الموجودة في كل نص، لكنه في 1982 في كتابه "أطراس" ⁽³⁾ "palimpsestes" الذي قدم فيه الأدب كتناول ثان للنصوص التي يخترق بعضها البعض، غيّر رأيه فأصبح الحديث عن موضوع جديد هو "المتعاليات النصية"

أو التعالي النصي "transtextualité ou transcendance textuelle" ⁽²⁰⁾ أي كل ما يجعل نصا يتعالق مع نصوص أخرى بشكل مباشر أو ضمني، فالتعالي النصي هو الطريقة التي يهرب من خلالها النص من ذاته في اتجاه يبحث فيه عن نصوص أخرى. ⁽²¹⁾ فالمتعاليات النصية عند "جنيت" أعم وأشمل من معمارية النص، كما أنها تتجاوزها فقد جعلها "جنيت" نمطا من أنماط "المتعاليات النصية".

تعتبر المتعاليات النصية إضافة جديدة لدراسة علاقات النصوص فقد انتقل "جنيت" من دراسة التناص إلى دراسة المتعاليات النصية التي حددها في خمسة أنماط رتبها من الأقل تجريدا إلى الأكثر تجريدا كالأتي: ⁽²²⁾

1. التناص : Intertextualité

2. المناص : Paratexte

3. الميتانص: Métatexte

4. التعلق النصي: Hypertexte

5. معمار النص: Architexte

الضبط الاصطلاحي للمفاهيم حسب جيرار جنيت:

1. مفهوم مصطلح التناص: يعرفه "جنيت" بأنه أول نوع من المتعاليات النصية، و بأنه الحضور الفعلي لنص في نص آخر بشكله الأكثر وضوحا وحرفية، وهو الممارسة التقليدية "للاستشهاد" "Citation"، وبشكل أقل وضوحا وتقينا ممارسة السرقة "Le plagiat" عند "لوتريامون" مثلا والتي تعد اقتراضا غير مصرح به لكنها حرفية أيضا، وبشكل أقل وضوحا وأقل حرفية نجد "الإيحاء" "L'allusion" ويعني ملفوظا يفترض فهمه التام إدراك العلاقة بينه وبين ملفوظ آخر، تحيل تغيراته إليه بالضرورة بحيث لا يمكن تلقيه دونها. ⁽²³⁾

ومنه فإن التناص يستلزم وجود نص سابق ونص لاحق وعلاقة تقوم بينهما، يتجلى النص السابق في النص اللاحق بعدة طرق (أشكال) هي: الاستشهاد، الاقتراض، الإيحاء وتقنيات مختلفة مثل التحويل والمعارضة .

1.1. الاستشهاد (citation)

يعتبر الاستشهاد من التقنيات الأساسية في التعامل مع لغة الآخر، ويكون: (1) نقلا مباشرا فيأتي حرفيا محددًا بمعينات كالنقطة والمزدوجتين، إلا أنه ورغم هذا التحديد فإن النص يقوم بامتصاص هذه البنية النصية باعتبار النص بنية دلالية تنتجها ذات ⁽²⁴⁾ ضمن بنية نصية منتجة ⁽²⁵⁾ وسابقة - زمنيا - للنص ومستوعبة فيه.

(2) ويكون غير مباشر حيث تختفي النقطتان والمزدوجتان.

يرى "جيرار جنيت" أن: " الاستشهاد ممارسة أدبية متعالية في كل ما تستغل له ويمكن لعناصرها أن ترتبط بوظيفة

(26) مناصية

إن الاستشهاد بنية نصية تشترك وبنية أصلية في مقام وسياق معينين، وتجاورها محتفظة ببنيتها كاملة ومستقلة، وقد يكون الاستشهاد في أشكال متعددة فقد يكون: شعرا أو نثرا وقد ينتهي إلى خطابات عديدة (دينية تاريخية، سياسية، أدبية... الخ). وللاستشهاد وظائف عدة في النص، فهو ليس مجرد حلية أو زينة ترصع بها الأعمال الأدبية، إذ يستعمل من أجل تصوير الصراع ودلالته الفنية وإبراز معالمه النفسية، كما يأتي على لسان أبطال العمل القصصي ليعين موقفهم من الأحداث⁽²⁷⁾ و يوسع المتن النصي ويعمقه.

2.1. الاقتراض والإيحاء: (Emprunt. Allusion)

يعتبر الاقتراض شكلا من أشكال التناس، وتجدد الإشارة إلى أن "جيرار جنيت" يربط بينه وبين مصطلح السرقة (plagiat) إذ يرى أنها اقتراض غير مصرح به بشكله الأقل وضوحا والأقل حرفية، فهي الأخذ من نص سابق دون التصريح به. أما بالنسبة للإيحاء فهو وجود ملفوظ يفترض علاقة بين النص ونص سابق، ولاكتشافه يتطلب الأمر ذكاء و فطنة.⁽²⁸⁾

2. مفهوم المناس:

المناس "paratexte": مدخل نظري

يعد كتاب "جيرار جنيت" "عتبات"⁽²⁹⁾ مرجعا هاما لكل عمل يسعى إلى دراسة عتبات النص التي تخفر المتن وتخطط به من العناوين وعناوين فرعية وداخلية، وأسماء المؤلفين. و الإهداءات والمقدمات والخاتمات والفهارس والحواشي، وكل بيانات النشر الموجودة على صفحة غلاف الكتاب، وعلى ظهره والتي تجعله كتابا يقدم للقراء بالإضافة إلى مجموع النصوص المتعلقة بالعمل والموجودة خارج الكتاب التي تنتظم في شكل استجابات وحوارات ومراسلات وندوات، وشهادات وقراءات نقدية ومذكرات وغيرها.

يقسم "جيرار جنيت" المناس إلى قسمين:

النص المحيط (péritexte) + النص الفوقي (épitexte)^(*)

حيث يضع "جنيت" المعادلة التالية:

$$\text{péritexte} + \text{épitexte} = \text{paratexte}^{(30)}$$

أ. النص المحيط:

يترجم "عبد الرزاق بلال" هذا المصطلح بالمكملات فهذه الترجمة - حسب رأيه - أقرب لكلمة péritexte التي تدخل في اهتمامات محقق النصوص، و ناشرها وأحيانا بمساعدة المؤلف نفسه.⁽³¹⁾

إنّ النص المحيط - حسب جنيت - هو الذي يحيط بالنص، ويتواجد معه في نفس الفضاء المادي، كالعناوين والعناوين الداخلية، والمقدمة والهامش و الإهداءات، والذيل والملاحق وكل ما يخص غلاف الكتاب الذي به يقدم في صورته الجاهزة للقارئ.

تجدد الإشارة إلى أن عتبات النص تساهم في فهم النص وقراءته حيث: "تساعد في فتح مغاليق المخطوطات، وتساعد في قراءتها وتحديد قيمتها المعرفية والتاريخية وما إلى ذلك"⁽³²⁾

كما تلعب العتبات المحيطة دورا هاما في جلب اهتمام القارئ، وإثارة انتباهه نظرا لموقعها الخارجي، إذ تمثل دور المضيف الأول الذي يستقبل القارئ: "هذا القارئ الذي يقف أمام عتبة النص. الخارج في انتظار تشجيعه على اختراق فضاء العتبة لولوج فناء النص. الداخل فكلما كانت عناصر الجذب قوية ومثيرة كلما تيسرت عملية العبور من خارج النص إلى داخله

بدون عراقيل... إنها بمثابة شكل من أشكال الضيافة المصحوب ببروتوكول خاص." (33)

ب. النص الفوقي:

هو كل نص مواز وهو - حسب جنيت - كل ما يكتب عن النص كالاستجابات والحوارات والمذكرات والقراءات النقدية (34) الموجودة خارج الكتاب، كأن تكون ضمن ندوات، لقاءات أو منشورة بالجرائد والمجلات .

تبرز هذه النصوص التي تكتب بمنأى عن النص جملة من الاعتبارات المضيفة لخلفية النص ووعي كاتبه، فهي تقدم مفاتيح تبين خصوصية الكتابة عند الكاتب: "إنه في هذا النص يقدم لنا "وعيه" بالكتابة التي ينتجها هو مستندا في ذلك إلى الرغبة في الإفصاح عن جوانب محددة من نصه المكتوب، مدافعا عن تصوره الإبداعي وكاشفا عن بعض "أوراقه" الخاصة أو السرية" (35).

3. مفهوم الميئانص:

إن العمل الروائي مجال خصب لطرح الأفكار و نقدها فالروائي: "يكتب ليعبر عن إدانته لهذا الموقف أو ذاك أو يكتب بخلاف ذلك ليعبر عن إعجابه بهما . إنه يكتب لينتقد هذا الوضع أو ذاك، أو يكتب بخلاف ذلك ليمجدهما ويدعو إليهما." (36)

يحدد "جيرار جنيت" الميئانص بأنه: "النوع الثالث من المتعاليات النصية وهو علاقة التعليق بين نص وآخر يتحدث عنه دون ضرورة ذكره أو استحضاره." (37) إنها علاقة نقدية فالنص اللاحق يأتي لينتقد النص السابق و يعارضه.

إذن فالتفاعل في الميئانص يقوم على أساس النقد والمعارضة بينما رأينا أنه يقوم على التقليد والمحاكاة، أو التعديل والتحويل في المناس و التناس.

يعالج الميئانص موضوعات متنوعة فقد يكون: "أديبا (نقد أدبي) أو ايدولوجيا . أو تاريخيا ... أو ما شابه." (38) كما يمكن أن يكون تعليقا يحمل أبعادا مختلفة ، أو نقدا يبين بعض المواقف و وجهات النظر، والآراء التي تحملها الشخصيات، و التي تكشف عن جملة من الدلالات التي يحملها النص.

ومنه فإن الميئانص يتفاعل مع النص من خلال موقفه منه وانتقاده إياه، فمن خلال هذا التفاعل "يكون النص وهو ينتج ذاته ينتج نقيضه أيضا" (39) فالنص بنية دلالية تنتجها ذات ضمن بنية نصية منتجة سلفا، أي أنه ينتج انطلاقا من خلفية نصية يتم تشكيلها من خلال التفاعل مع نصوص سابقة وفي مراحل متعددة، وتتجلى في النص على شكل بنيات نصية يستوعبها النص، ويوظفها لإبراز ما يرمي إليه الكاتب، إما بمعارضته إياها أو نقده لها أو استلهاها (40) تجدر الإشارة إلى أن هذه الخلفية النصية قد تكون محددة وغير محددة: " فقد يظهر في نص ما أثر لنص محدد أو أثار نصوص عديدة وغير محددة وغير مشتركة جنسا ونوعا ونمطا." (41)

4. مفهوم التعلق النصي:

نجد له عدة مقابلات اصطلاحية، ومنها الملايسة النصية و التعالق النصي، ويسميه سعيد يقطين بالنص اللاحق، وهو العلاقة الكلية التي تجمع النص "ب" (النص اللاحق) بالنص "أ" (النص السابق)، يتمظهر في علاقة التحويل أو المحاكاة. (42) وتقوم هذه العلاقة على إعادة إنتاج النص الثاني للنص الأول بطريقة جديدة، يمثل لها "جنيت" بالإنيادة و أوليس، فهما عملاقان بعنوانين مختلفين، ويتفرعان من نص واحد أصل هو الأوديسا.

يرى جنيت أن التعالق النصي له ثلاثة أشكال هي: التحويل، المحاكاة، المعارضة الساخرة (43)

5. مفهوم معمارية النص أو النصية الجامعة:

يعتبر جنيت معمارية النص المتعالية الأكثر تجريدا، فهي علاقة صماء، تتجلى في المناص، وتتصل بالمؤشر الأجناسي للعمل، ويعرفه سعيد يقطين كالتالي: "إنه النمط الأكثر تجريدا وتضمنا، إنه علاقة صماء، تأخذ بعدا مناصيا و تتصل بالنوع: شعر - رواية - بحث..." (44)

ينبه "جنيت" إلى أن مصطلح "جامع النص" architexte هو من اقتراح "لويس ماران" بخصوص التنوع الاصطلاحي للمفاهيم المعروف في نقدنا العربي بالفوضى الاصطلاحية التي عرفها مجال البحث في التناص، والمتعاليات النصية يراه "جنيت" ظاهرة نقدية صحيحة ترفض مبدأ السكونية والثبات، يظهر هذا من قوله: "حتمًا، لا شيء ينتظم أمره إزاء المصطلح، ولن نسمع من أحد يقول: "عليكم أن تتحدثوا مثل الناس" (45) نستخلص من قول "جنيت" أن المصطلح الواحد لا يمكن أن يكون فخائيا ومطلقا، بل على العكس من ذلك لا بد من تغييره، وتعددده وهذا بتعدد رؤى النقاد، ومنه يصل "جنيت" إلى أن المصطلح لا يملك قدسية، فهو قابل للتغيير والاستعارة من حقل أو من شخص، فعالم المصطلح وفقه لا يمكن أن يحكم بقانون. من خلال ما عرضناه عن التناص والمتعاليات النصية نستخلص أن البحث في هذا المجال أو غيره، غير محكوم بنقطة نهاية يضعها ناقد معين، بل هو حقل مفتوح ومتغير تتناسل منه المصطلحات لضبط المفاهيم.

هوامش الدراسة:

- (1) Julia Kristeva. semiotique recherches pour une semanalyse. Seuil. Point. 1969
- (2) Julia Kristeva : le texte du roman. Approche sémiotique d'une structure Discursive transformationnelle. Mouton publishers. paris new York 1970
- (3) Bakhtine Michael : la poétique de dostoevski. Seuil. Paris France 1970 أنظر:
- (4) Bakhtine Michael : le marxisme et la philosophie du langage Essai d'application de la méthode sociologique en linguistique édition de minuit 1977 أنظر :
- (5) أنظر : عمر أوكان. مدخل لدراسة النص والسلطة. إفريقيا الشرق. ط 2 1994 ص 60
- (6) Tzvetan todorov. Michael Bakhtine. Le principe dialogique. Seuil. 98 أنظر :
- (7) أنظر محمد عبد الله الغدامي. الخطيئة والتفكير النادى الأدبي الثقافي جدة ط 1 1985 ص 55.
- (8) أنظر : نور الدين السد. الأسلوبية وتحليل الخطاب. دراسة في النقد العربي الحديث. تحليل الخطاب الشعري والسردى ج 2. دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع. الجزائر 1997 ص 96
- (9) مفيد نجم. قراءات في الشعر السوري المعاصر. وزارة الثقافة. دمشق 2003 ص 3 من 1.
- (10) albayane.co.ae@books نقلا عن حسن محمد محمد علي حماد. تداخل النصوص في الرواية العربية في مصر. بحث على نماذج مختارة. رسالة ماجستير. مخطوط قسم اللغة العربية وآدابها. كلية الآداب. جامعة عين شمس 1996 ص 16.
- (11) Roland Barthes : 1- le plaisir du texte. Edition Seuil. Paris 1973 أنظر :
- 2- S/Z Seuil. Paris. 1970
- (12) L. Jenny : la stratégie de la forme. In poétique n°27. 1976 أنظر :
- (13) أنظر: توفيق تودوروف. رولان بارت. امبرتو ايكو. مارك انجنو. في أصول الخطاب النقدي الجديد. ترجمة أحمد المديني. عيون المقالات. الدار البيضاء. المغرب. دار الشؤون الثقافية العامة بغداد ط 2 1989 ص 108.107
- (14) أنور المرتضى. سيميائية النص الأدبي. إفريقيا الشرق. الدار البيضاء. المغرب. 1987 ص 45

- (15) أنظر: George louis Borges Fiction Traduit de. par . P. Verdevoye et Ebarra. l'èspanegnot Gallimard. Paris. 1974. P 47
- (16) أنظر: أنور المرتجي. سيميائية النص الأدبي. إفريقيا الشرق. الدار البيضاء. المغرب. 1987 ص
- (17) بوطاهر بوسدر. المتعلبات النصية. شبكة الألوكة. 28.06.2018. تاريخ التصفح 10.06.2018. الموقع: www.alukah.net
- (18) أنظر: Gérard genette. Introduction à l'architecte. Ed Du seuil. Paris .1974
- (19) أنظر: G. genette palimpsestes. Ed du seuil 1982
- بالنسبة لمصطلح أطراس: الطرس: هي الصحيفة التي محيت ثم كتبت الجمع أطراس وطروس. الطرس الكتاب المحو الذي نستطيع أن نعيد عليه الكتابة. أنظر ابن منظور. لسان العرب. دار بيروت للطباعة والنشر. المجلد السادس، باب السين والشين فصل الطاء المهملة. ص121. وقد استعمله جنيت للدلالة على العملية التي تجعل كل نص أدبي يخفي في طياته نصا آخر إلا أنه لا يخفيه تماما.
- (20) أنظر: G. genette. palimpsestes p7
- (21) أنظر: Gérard genette. " transtextualité" In Magazine littéraire n° 192
- (22) أنظر: G. Genette palimpsestes P 8
- (23) أنظر: المرجع نفسه ص 8
- (24) أنظر M .ANGENOT :L'INTERTEXTUALITE .ENQUETTE SUR L'ÉMERGENCE 1983. 189. ET LA DIFFUSION D'UN CHAMP NATIONAL IN REVUE SCIENCES HUMAINE.T.L.X N° - P 121
- (25) L. Jenny : La Stratégie de la Forme. In Poétique N°27. 1976
- p257
- (26) أنظر G . GENETTE PALIMPSESTES .P 18
- (27) أنظر سعيد سلام. التناسل التراثي في الرواية الجزائرية أطروحة دكتوراه دولة. مخطوط. معهد اللغة العربية وآدابها جامعة الجزائر 1999/98. ص113.
- (28) أنظر: G. Genette. Palimpsestes. P 8
- (29) أنظر: G.Genette.seuils
- (*) . بالنسبة لترجمة المصطلحين أنظر الدراسة النقدية التي قام بها بلعابد عبد الحق بعنوان قصد رفع قلق المصطلح النقدي، مجلة علامات في النقد، إصدارات النادي الثقافي بجدة، الفلاح للنشر والتوزيع، بيروت لبنان. المجلد 11 الجزء 58 ديسمبر 2005 ص 183 .
- (30) أنظر: G. Genette . seuils p 11
- (31) أنظر: عبد الرزاق بلال، مدخل إلى عتبات النص، دراسة في مقدمات النقد العربي القديم، إفريقيا الشرق بيروت لبنان 2000 ص 22.
- (32) - عبد الرزاق بلال، مدخل إلى عتبات النص. مرجع سابق ص 22.
- (33) - أنظر مقال عبد المالك أشهبون، عتبات الكتابة في النقد العربي الحديث، مجلة علامات في النقد، مرجع سابق. ص 282
- (34) - أنظر: G. Genette . seuils p 10 . 11
- (35) - سعيد يقطين. الرواية والتراث السرد من أجل وعي جديد بالتراث. المركز الثقافي العربي. بيروت. لبنان الدار البيضاء. المغرب. ط الأولى 1992.
- ص 89. وتجدر الإشارة إلى أن سعيد يقطين يترجم épitexte في هذا الكتاب بالمناسخ الخارجي .
- (36) - عبد المالك كجور. النص الأدبي في ضوء بعض الاتجاهات النقدية الحديثة . مجلة اللغة والأدب . معهد اللغة العربية و آدابها . جامعة الجزائر . دار الحكمة . ع 11 سنة 1997 ص 53
- (37) - أنظر: G. genette . palimpseste. P11
- (38) سعيد يقطين . افتتاح النص الروائي . ص118
- (39) المرجع نفسه. ص 120
- (40) المرجع نفسه ص 33
- (41) سعيد يقطين . الرواية و التراث السرد من أجل وعي جديد بالتراث . المركز الثقافي العربي . الدار البيضاء . ط 1 . سنة 1992 . ص18

(42) سعيد يقطين .انفتاح النص الروائي. ص 97

(43) ينظر بوطاهر بوسدر. المتعلقات النصية. شبكة الألوكة. 28.06.2018. تاريخ التصفح 10.06.2018. الموقع: www.alukah.net

(44) سعيد يقطين. انفتاح النص الروائي ص 97

(45) أحمد زياد محبك. مفهوم التناس عند جبرار جنيث . ع 13418. تاريخ النشر. 09.11.2011. تاريخ

التصفح. 12.05.2018. الموقع: www.jamahir.alwehda.gov.sy

مصادر ومراجع الدراسة:

1. المراجع العربية والإلكترونية:

. إبراهيم عبد الله. المتخيل السردى. مقاربات نقدية في التناس والرؤى والدلالة. المركز الثقافي العربي. بيروت. الدار البيضاء. ط1 1990.

. الجزار محمد فكري. العنوان وسيميوطيقا الاتصال الأدبي. الهيئة المصرية العامة للكتاب.

. الحجمري. عبد الفتاح. عتبات النص. البنية والدلالة منشورات الرابطة. الدار البيضاء. ط 1. 1996 .

. السد. نور الدين. الأسلوبية وتحليل الخطاب. دراسة في النقد العربي الحديث "تحليل الخطاب الشعري والسردى. ج2 دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع.

الجزائر 1997.

. السمهاجي حسين ومجموعة من المؤلفين. عبد الله الغدامي والممارسة النقدية والثقافية المؤسسة العربية للدراسات والنشر. بيروت ط الأولى 2003.

. السماوي أحمد. التطريس في القصص. إبراهيم درغوتي أنموذجا 2002.

. الغدامي. محمد عبد الله. الخطيئة والتكفير النادي الأدبي الثقافي جدة. ط الأولى 1985.

. القمري بشير. شعرية النص الروائي. قراءة تناسية في كتاب التجليات. شركة البدار للنشر والتوزيع. الرباط. ط 1. 1991 .

. المرتجي أنور. سيميائية النص الأدبي. إفريقيا الشرق. الدار البيضاء. المغرب 1987.

د/ المسدي عبد السلام. المصطلح النقدي. مؤسسات عبد الكريم بن عبد الله للنشر والتوزيع. تونس. د. ت.

. أوقان عمر:

1- النص والسلطة. إفريقيا الشرق ط2 . 1994 .

2- لذة النص أو مغامرة الكتابة لدى بارت. إفريقيا الشرق 1996.

. بحراوي حسن. بنية الشكل الروائي. المركز الثقافي العربي. الدار البيضاء ط1 1990 .

. برادة محمد ومجموعة من المؤلفين. الرواية العربية واقع وآفاق. دار بن رشد للطباعة والنشر. ط 1. 1981.

. بلال عبد الرزاق. مدخل إلى عتبات النص. دراسة في مقدمات النقد العربي القديم. إفريقيا الشرق المغرب. بيروت لبنان 2000.

. بورايو عبد الحميد. منطق السرد. دراسات في القصة الجزائرية الحديثة. ديوان المطبوعات الجامعية 1994 .

. خريس أحمد. العوالم الميتافيزيقية في الرواية العربية. دار الفاربي. بيروت لبنان ط1. 2001

. د/ دراج فيصل. نظرية الرواية والرواية العربية. المركز الثقافي العربي. الدار البيضاء. بيروت. ط1 1999.

. د/ عاصي ميشال. دراسات منهجية في النقد. دار مكتبة الحياة. بيروت. د. ت.

. د/ حميداني حميد. بنية النص السردى. المركز الثقافي العربي. بيروت ط2 1993 .

مباركي جمال. التناس وجمالياته في الشعر الجزائري المعاصر. إصدارات رابطة إبداع الثقافية 2003

. د/ مفتاح محمد:

1- تحليل الخطاب الشعري (إستراتيجية التناس) المركز الثقافي العربي. الدار البيضاء. ط3 يوليو 1992.

2- التشابه و الاختلاف. نحو منهجية شمولية المركز الثقافي العربي. الدار البيضاء. ط1. 1996.

. نجمي حسن. شعرية الفضاء المتخيل والهوية في الرواية العربية المركز الثقافي العربي. بيروت لبنان 1981 .

. هلسا غالب. فصول في النقد. دار الحداثة للطباعة والنشر والتوزيع. لبنان. بيروت. ط1 1984 .

. يقطين سعيد:

1- إنفتاح النص الروائي. المركز الثقافي العربي. دار البيضاء. بيروت. ط1. 1989

2- الرواية والتراث السردى من أجل وعي جديد بالتراث.

المركز الثقافي العربي. بيروت. لبنان ط1 1992 .

3- تحليل الخطاب الروائي. المركز الثقافي العربي بيروت.

الدار البيضاء. ط2. 1993 .

2. المراجع المترجمة:

. باختين ميخائيل :

1- الماركسية وفلسفة اللغة. ترجمة محمد البكري ومعنى العيد. سلسلة معالم. دار توبقال للنشر. الدار البيضاء ط1. 1986 .

2- شعرية دوستوفسكي تر د/ جميل نصيف التكريتي ط1. دار توبقال للنشر. الدار البيضاء 1986 .

3- الخطاب الروائي. ترجمة وتقديم محمد برادة. دارالآمان للنشر والتوزيع. الرباط 1987

. تودوروف تزفان ومجموعة من المؤلفين. في أصول الخطاب النقدي الجديد. تر. أحمد المدني. عيون المقالات. دار البيضاء المغرب ط2 1989 .

. جنيت جيرار مدخل لجامع النص. تر عبد الرحمن أيوب دار توبقال للنشر. الدار البيضاء. د. ت.

. جنيت جيرار ومجموعة من المؤلفين. نظرية السرد من وجهة النظر إلى التفسير. تر ناجي مصطفى. الحوار الأكاديمي والجامعي. دار الخطابي للطباعة والنشر

ط1 1989 .

. جنيت ومجموعة من المؤلفين. الفضاء الروائي. تر عبد الرحيم حزل. إفريقيا الشرق. المغرب. الدار البيضاء. بيروت لبنان 2000 .

. دايك فان. النص والسياق. استقصاء البحث في الخطاب الدلالي. تر عبد القادر قنيني. إفريقيا الشرق. المغرب 2000 .

. كريستيفا جوليا. علم النص. تر. فريد الزاهي. دار توبقال للنشر الدار البيضاء. المغرب ط1 1991 .

3. الرسائل الجامعية:

1. رسائل الدكتوراه:

. سلام سعيد. التناسل التراثي في الرواية الجزائرية. معهد اللغة العربية وآدابها جامعة الجزائر 1999/98 .

2. رسائل الماجستير:

. أبو شنب وداد. التعليقات النصية عند أميل حبيبي. الوقائع الغربية في اختفاء سعيد أبي النحس المتشائل أنموذجا معهد اللغة العربية وآدابها جامعة مولود

معمر. تيزي وزو .

. عاشي نصيرة. البنية النصية في روايات واسيني الأعرج دراسة تطبيقية للتدخلات النصية. معهد اللغة العربية وآدابها. جامعة مولود معمر. تيزي وزو .

. محمد علي حماد حسن. تداخل النصوص في الرواية العربية في مصر. بحث على نماذج مختارة. قسم اللغة العربية وآدابها. كلية الآداب. جامعة عين شمس

1996 .

4. المعاجم العربية والموسوعات الإلكترونية:

. ابن منظور محمد بن مكرم لسان العرب. دار إحياء التراث الشعبي مؤسسة التاريخ العربي. بيروت. الجزء الأول. 1968

. بن مالك رشيد. قاموس مصطلحات التحليل السيميائي للنصوص. عربي إنجليزي. فرنسي. دار الحكمة. فيفري 2000 .

5. المجلات والدوريات والجرائد العربية:

. أشهبون عبد المالك. عتبات الكتابة في النقد العربي الحديث مجلة علامات في النقد. إصدارات النادي الثقافي بجدة الفلاح للنشر والتوزيع. بيروت لبنان

المجلد 11 الجزء 58 ديسمبر 2005 .

. بقشي عبد القادر التناسل النقدي. مجلة علامات في النقد إصدارات النادي الثقافي بجدة الفلاح للنشر والتوزيع بيروت. لبنان المجلد 11. الجزء 58 ديسمبر

2005.

. بلعابد عبد الحق. قصد رفع قلق المصطلح النقدي. مجلة علامات في النقد. إصدارات النادي الثقافي بجدة الفلاح للنشر والتوزيع. بيروت. لبنان. المجلد 11.

الجزء 58 ديسمبر 2005.

. كجور عبد المالك. النص الأدبي في ضوء بعض الاتجاهات النقدية الحديثة. مجلة اللغة والادب. معهد اللغة العربية وآدابها. جامعة الجزائر. دار الحكمة.

ع11 سنة 1997

6. المجلات والجرائد الإلكترونية:

. بوطاهر بوسدر. المتعلقات النصية. شبكة الألوكة. 10.06.2018. الموقع: www.alukah.net

- sudanese on line.com . ضحية أحمد. قراءة في استراتيجية العنوان في رواية صالح الجبل للدكتور مختار عجوبة. يوم 15. 6. 2005. الموقع: sudanese on line.com
- . فرطاس نعيمة. سيميائية العنوان عند الطاهر وطار رواية "الولي الطاهر يعود الى مقامه الزكي" أمودجا. مجلة أفق الثقافية. 5 أكتوبر 2005. الموقع: www.ofouq.com
- . محبك أحمد زياد. مفهوم التناص عند جبرار جنيث . ع 13418. تاريخ النشر. 09.11.2011. الموقع. www.jamahir.alwehda.gov.sy
- . نجم مفيد. قراءات في الشعر السوري المعاصر. وزارة الثقافة. دمشق 2003 الموقع: albayane.co.ae@books
7. المراجع الأجنبية:

- Bakhtine michael

1- La poétique de Dostovski Seuil. Paris, France 1970.

2 - Le marxisme et la philosophie du langage. Essai d'application de la méthode sociologique en linguistique Edition de minuit 1977.

3 - Esthétique de création verbale. Gallimard 1984.

- Barthes Roland.

1 - le plaisir du texte Edition Seuil. Paris 1973

2- S/Z Seuil. Paris 1970.

- Borges George louis. Fixion. Traduit de l'espagnol par P.verde voye et Ebarra. Gallimard. Paris 1974.Dallenbakh.l'intertexte et autotexte.poétique n 27.1976

- Genette. Gérard.

1- Introduction à l'architexte Editions du Seuil 1979.

2-Palimpsestes. Ed Du Seuil 1982

3-Seuils Editions du Seuil paris 1987

- Greimas.a.j.semantique structurae.larousse.paris. 1966

- Guyom van rosum francoise. Critique du roman. Essai sur la modification de Michel butor Gallimard 1970.

- Hamon Philippe. Pour un statut sémiologique du personnage. Poétique du Récit collection point ed du Seuil. Paris 1977.

- Kristiva Julia

1 - sémiotique. Recherches pour sémanalyse. Seuil. Point 1969.

2 - le texte du roman approche sémiologique d'une structure discursive transformationnelle mouton publishers Paris. New York 1970.

- Maingueneau Dominique. L'énonciation littéraire et pragmatique pour le discours littéraire. Du NoD. Paris 1997.

- Miroux jean philippe. Le personnage de roman Edition Nathan. Paris 1997.

- Propp vladimir. Morphologie du conte Ed du Seuil 1970.

- Raimond michel. Le Roman 2^e édition Armand collin. Paris 2002.

- Todorov TZvetan. Michael bakhtine. Le principe dialogique. Seuil paris 1981.

8. المجلات والدوريات الأجنبية:

-Angenant . M. L'intertextualité. Enquette sur L'émergence et la diffusion d'un champ national in revue science humaine. T.L.X N° 189 .121. 1983.

- Genette. G. transtextualité in magazine littéraire N° 192.

-L. jenny. La stratégie de la forme in poétique N° 27. 1976.

9 - القواميس الأجنبية:

-Le petit robert. édition le robert.2008